في ختام زيارته للمنطقة الشرقية سمو ولي العهد.. بقية

لوحته وملبكه وأهله وقومه ؛ وأضاف سمو ولي العهد : أحسست ذلك في كل مكان سلكناه في الماء الذي رأيتها شاملة في شرقية الخير كهياضة الواحي في حسه الوطن وأضاف الأمير عبد الله في تصريحه أن مصدر سعادة سموه وفرحه كان رؤية أهله وقومه وأبنائه في الشرقية ، مؤكدا أنها حميما شركاء في الهداف والعمير من خلال الكلمة الصادقة والعمل المقلص ، لأن بناء الأوطان مرهون بتعاميم الوطنية بكل أشكالها وصورها . فقال : إن رؤية أهلي وقومي وأبنائي في المنطقة الشرقية بل وفي كل مناطق المملكة ، وقد احسوه كل منهم بإرادة الشركل على الله ، القادر المقتدر ، وسواعدنا لا تكل ، وعزم لا يفل ، مصدر معاناتي وفرحي .

نعم ، أقول ذلك لأني واحد منكم ، أفخر بمواطني ، وأعتز بعشائركي لكم ، فما أنا إلا مواطن فسل كل شيء ، وكلنا شركاء في الهدف والمصير ، وعلى الشريك أن يعطي الشريك الآخر ، وذلك يكسب في الكلمة الصادقة ، والعمل المقلص ، فيناء الأمم مرهون بمفاهيم الوطنية بكل أشكالها وصورها ، وبمشهد سموه بيت الشعر القديم :

فلا ظلال في يوم كريه
ولا ضحى لدى سنحق

وقال سمو ولي العهد إن الوطن ينبغي أن يكون هاجس كل شريف وغيور على وطنه ، ذاهبا للاستفادة من تجارب الآخرين لتطوير الخاص مع الإيمان بأن التسليط نتاج طبيعي لكل ذلك ، مؤكدا سموه : نعم ، الوطن في هاجس كل شريف تدفقه الهموم ، ولكن علينا أن نتذكر أنه على قدر الهموم تتحلى الهمم ، ولسعادته من كتاب أبيه ، ما نظوم به عاتقي بوعد ، ولنتذكر أن التسليط يكون ما تحمله لنا الآباء إلا يصدر إلا أن يكون نتاج ذاتي كله وزعه سموه نصيحة أبوية وأخوية للجميع تستند إلى الإيمان الخلاق بالله ثم العروبة والإرادة ذوات الجذاء بالظواهر قائلا : " فلنتذكر في كل أمر نظرة لا تقف عند حدود ظواهر الأشياء ، بل علينا أن نوغل في الجوهر والإرادة ذوات الجذاء بالظواهر قائلا : " فلنتذكر في كل أمر نظرة لا تقف عند الأمور لا كبائرها ، وأن نبدأ كل عقل الله ، حل مشاكله ، على كل الصعيد المقاتل سبحانه في معظم كتابه ، وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا " . واختتم سمو ولي العهد حديثه برسالة وداع جميعية لكل مواطني المنطقة الشرقية ، شاكرا لهم حفاوتهم ووروحهم الطيبة مؤكدا سموه أن هذه الأيام التي قضاها سموه سيظل في القلب والعقل والوجدان ، وقال : " بذلك أستودع أولاد ، الخلاط بوجسب ، أهلي في المنطقة الشرقية ، وأفكر هم بكل أحب والاعتزاز على قسمهم الخاص الذي تمثل باتساعة الخضر ، وطموح الشاب ، وأمنيات الشيوخ ، فكانت كل وقفة من هذه الوقفات عامة فارقة لهذا في عاتقي مكان لنسج من الذاكرة ، أعود إليها كلما أراده الشوق إليكم وإليكم .

من جهته ، قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز : إن الشرقية وفي مقدمة سمو سموه ولي العهد فإنها لا تنسى أبدا الأيادي البيضاء التي تحمل مشاعل الخير وتنير دروبه في كل مكان على أرضها وأضاف أنه تمثل على التقدير الذي حل به سمو الأمير عبد الله فإنه يعاود بالقدرات غوطه من كل أبناء الشرقية " الذين يودن في سموه أبا وأخا وصديقا قبل أن يكون قائدا مكبرا يعمل من أجلهم ولهم .

وكان قد غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وأمير منطقة الرياض والمشرف للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن سعود وكيل الخرس الوطني المساعد للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير خالد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير طرفي بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين .

محل الزيارات الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

يسعدنا في هذا اليوم المبارك أن نرعى حفل افتتاح مصنع الأقمشة التابع للشركة السعودية البيانية لصناعة الأقمشة في الأحساء ، الذي سيكون ولادات الله ، ولبنة جديدة في هيكل الصناعة الوطنية وحلقة في سلسلة مساهمات القطاع الخاص في بناء الاقتصاد الوطني القائم على أسس قوية وثابتة والله الحمد .

ونقدم شكرنا وتقديرنا لأصحاب هذا المشروع الوطني والقائمين عليه ونسأل الله أن يوفقهم للمساهمة الجادة في بناء الصناعة الوطنية ، وأن يجعلها استثمارا يعود بالخير على أصحابه وعلى الوطن بحول الله وتوفيقه .

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هديتين تذكاريتين الأولى من رئيس مجلس إدارة مجلس الشركة السعودية البيانية لصناعة الأقمشة والثانية عبارة عن ثياب لسمو ولي العهد مقصلة من الأقمشة التي أنتجها المصنع . بعد ذلك عزف السلام الملكي .

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني رئيس مجلس إدارة شركة الأحساء للتنمية بقاعة المصنع .

وكان قد استقبل سموه لدى وصوله لمقر المصنع مودعا قبل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وحضر حفل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف والسمو الأمير خالد بن خالد والسمو الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز المالي الوزراء والسفير الياباني لدى المملكة والمالكة كلمة بهذه المناسبة .

وكان قد استقبل سموه لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية والسفير الياباني لدى المملكة وكبار المسئولين .

من ناحية أخرى أدلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الخرس الوطني صلاة الجمعة مع جموع المصلين في جامع قصر هجر بالأحساء ، ولدى انصراف خطيبه الشيخ محمد الملاحة الذي تحدث في خطبة الجمعة عن الصلاة وكيف فرضت وعن أهميتها وأهمية المحافظة عليها في حياة المسلمين ، وأدى الصلاة مع سمو ولي العهد أصحاب السمو الملكي الأمراء .

من جهة ثانية أبدى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الخرس الوطني سعادته بالافتتاح مصنعي الأحساء التابع للشركة للأحساء للخدمات الطبية ، ووصفه سموه بأنه يمثل نموذجا مشجعا لما يمكن أن يساهم به القطاع الخاص الوطني في تنمية هذه البلاد ومن يقصد على أبرامها الظاهر . وأضاف سموه : كيف لا والمنطقة والتقدير على الأمير سلمان بن عبدالعزيز نائب الأمير الذي سيكون وتوفيقه .

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هديتين تذكاريتين الأولى من رئيس مجلس إدارة مجلس الشركة السعودية البيانية لصناعة الأقمشة والثانية عبارة عن ثياب لسمو ولي العهد مقصلة من الأقمشة التي أنتجها المصنع . بعد ذلك عزف السلام الملكي .

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني رئيس مجلس إدارة شركة الأحساء للتنمية بقاعة المصنع .

وكان قد استقبل سموه لدى وصوله لمقر المصنع مودعا قبل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وحضر حفل افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف والسمو الأمير خالد بن خالد والسمو الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية والسفير الياباني لدى المملكة وكبار المسئولين .

وكان قد استقبل سموه لدى وصوله لمقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية والسفير الياباني لدى المملكة وكبار المسئولين .

وعقب ذلك قدم الشيخ محمد بن منصور الشمراني السمو ولي العهد نبذة مختصرة عن برنامج تعليمهم في أرامكو السعودية وتدريبهم على تشغيل مثل هذه المصانع ، وأشاد سموه لشغيل العمل .

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالضغط على زر تشغيل العمل ، إيذانا بافتتاحه ، قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح مشروع غبار الخوية وفقه ركاكا ، ثم ذلك حادث الوقف عوض اليابي سمو ولي العهد من غرفة التحكم الرئيسة بالعمل عن طريق الشاشة التلفزيونية .. معربا عن سروره وزملائه بالتقاء سموه للمعمل .

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بإدارة العجلة لإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع ، الصعمة على هيئة مخترة من الحجر الذي تستخرج من مكامن الغاز قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه البركة لخدمة الشعب السعودي الأبي وخدمة الإسلام والمسلمين والعرب . بعد ذلك تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة ، قدمها لسموه معالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية علي بن إبراهيم النعيمي .

عقب ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الخرس الوطني ، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، حفل الغداء الذي أقيم بهذه المناسبة تكريما لسموه ومرافقيه ، اثر ذلك غرف السلام الملكي .

بعد ذلك قام سمو ولي العهد بجولة بالمنافذ في المشروع ، شاهد خلالها منشآت النهار والمساء ، واستمع إلى شرح عنها ، وفي نهاية الجولة قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لغرفة العمليات والتحكم ، حيث كان في استقبال سموه مدير المعمل المهندس محمد السعيد ، وافتتح سمو ولي العهد خلال زيارته لغرفة العمليات والتحكم على وحدات التحكم وطريقة عملها ، مستمعا إلى شرح مفصل عنها . ثم التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع العاملين في غرفة العمليات والتحكم ، بعدها غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المعمل ، متوجها إلى مقر الحفل ، وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير خالد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير طرفي بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين .

وعقب ذلك قدم الشيخ محمد بن منصور الشمراني السمو ولي العهد نبذة مختصرة عن برنامج تعليمهم في أرامكو السعودية وتدريبهم على تشغيل مثل هذه المصانع .

وأشاد سموه لشغيل العمل .

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالضغط على زر تشغيل العمل ، إيذانا بافتتاحه ، قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح مشروع غبار الخوية وفقه ركاكا ، ثم ذلك حادث الوقف عوض اليابي سمو ولي العهد من غرفة التحكم الرئيسة بالعمل عن طريق الشاشة التلفزيونية .. معربا عن سروره وزملائه بالتقاء سموه للمعمل .

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بإدارة العجلة لإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع ، الصعمة على هيئة مخترة من الحجر الذي تستخرج من مكامن الغاز قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه البركة لخدمة الشعب السعودي الأبي وخدمة الإسلام والمسلمين والعرب . بعد ذلك تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة ، قدمها لسموه معالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية علي بن إبراهيم النعيمي .

عقب ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الخرس الوطني ، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، حفل الغداء الذي أقيم بهذه المناسبة تكريما لسموه ومرافقيه ، اثر ذلك غرف السلام الملكي .

بعد ذلك قام سمو ولي العهد بجولة بالمنافذ في المشروع ، شاهد خلالها منشآت النهار والمساء ، واستمع إلى شرح عنها ، وفي نهاية الجولة قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لغرفة العمليات والتحكم ، حيث كان في استقبال سموه مدير المعمل المهندس محمد السعيد ، وافتتح سمو ولي العهد خلال زيارته لغرفة العمليات والتحكم على وحدات التحكم وطريقة عملها ، مستمعا إلى شرح مفصل عنها . ثم التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع العاملين في غرفة العمليات والتحكم ، بعدها غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المعمل ، متوجها إلى مقر الحفل ، وكان في استقبال